

# قصف روسي يستهدف كييف بالتزامن مع زيارة غوتيريش



الجمعة 29 أبريل 2022 03:23 م

أصيب عشرة أشخاص جراء قصف صاروخي روسي استهدف العاصمة الأوكرانية كييف، بالتزامن مع زيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لضواحي محيط العاصمة[]

وزار غوتيريش منطقة بوتشا وضواحي أخرى من كييف التي شهدت انتهاكات ينسبها الأوكرانيون إلى القوات الروسية، التي دعا منها موسكو إلى "التعاون" مع تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في جرائم حرب محتملة[]

وقال رئيس بلدية كييف، فيتالي كليتشكو؛ إن "العدو قصف كييف مساء[] ضربتين على حيّ شيفشينكوفسكي، على الطبقات السفلى من مبنى سكني".

وأفاد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، بسقوط "خمسة صواريخ" على مدينة كييف، معتبرا أن استهداف العاصمة "يقول الكثير عن الموقف الفعلي لروسيا حيال المؤسسات الدولية، وعن جهود القيادة الروسية لإذلال الأمم المتحدة وكلّ ما تمثله المنظمة".

من جهته، قال المتحدث الأممي سافيانو أبرو، لوكالة "فرانس برس"؛ إنّ غوتيريش وأفراد فريقه "صدموا" بمدى قُرب القصف من مكان وجودهم، مؤكدا أنهم جميعا "بخير".

وأضاف؛ "إنّها منطقة حرب، لكنّ وقوع القصف قربنا هو أمر صادم".

بدوره، ندّد وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا في تغريدة على تويتر بـ"عمل همجي مشين"، لافتا إلى أن العاصمة استُهدفت بصواريخ بعيدة المدى[]

وضع صعب

وتزامنا مع زيارة غوتيريش لكييف، تعرضت المناطق الجنوبية والشرقية من أوكرانيا حيث تتركز الهجمات الروسية، لقصف كثيف[]

وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية؛ إنّ "العدو يصعد هجومه[] وينفذ المحتلون ضربات عمليا في كل الاتجاهات، مع نشاط مكثف خصوصا في منطقتي خاركييف ودونباس"، مؤكدة أن الجيش الروسي يحاول منع نقل قوات أوكرانية من الشمال إلى الشرق[]

وبحسب حاكم خاركييف أوليغ سينغوبوف، قتل خمسة أشخاص الخميس بقصف استهدف المدينة والمنطقة المحيطة، مشيرا إلى أن القوات الروسية التي كانت تحاول التقدم من إيزيوم باتجاه "برازكيفكا ودوفينكي وفيليكو كوميشوفاخا"، تكبدت "خسائر فادحة وأجبرت على التراجع".

من جانبه، قال رئيس منطقة كراماتورسك الإدارية أندريه بانكوف لوكالة "فرانس برس"؛ إن "الوضع صعب جدا في ليمان في منطقة دونباس والمدينة كلها محاصرة".

وأشار إلى أن نصف أراضي المنطقة تحتلها الدبابات الروسية الآتية من إيزيوم في الشمال".

بدورها، قالت وزارة الدفاع البريطانية، الجمعة، إن معركة دونباس لا تزال محور التركيز الاستراتيجي لروسيا في حرب أوكرانيا، لتحقيق هدفها المعلن في تأمين السيطرة على إقليم دنييتسك ولوغانسك[]

وأوضحت أن "القتال في المنطقة اتسم بالحدة بشكل خاص حول ليسيتشانسك، وسفرودونتسك، مع محاولة للتقدم جنوباً من إزيوم صوب سلوفيانسك"، مشيرة إلى أن مكاسب روسيا على الأرض محدودة وكلفتها خسائر كبرى بسبب المقاومة الأوكرانية القوية

إجلاء ماريوبول

قال مكتب الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إن البلاد تأمل إجلاء المدنيين المتحصنين مع المقاتلين الأوكرانيين في مصنع آزوفستال للصلب في مدينة ماريوبول الجنوبية، اليوم الجمعة

وأضاف المكتب الرئاسي: "هناك عملية مزمنة لإخراج المدنيين من المصنع".

بدوره، نبه مجلس مدينة ماريوبول إلى أن حوالي 100 ألف من السكان يواجهون "خطر الموت" بسبب القصف الروسي والظروف غير الصحية، مضيفاً أن هناك نقصاً "كارثياً" في مياه الشرب والطعام

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بعد لقائه مع زيلينسكي في كييف أمس الخميس، إن مناقشات مكثفة تجري للسماح بإخلاء مصنع آزوفستال للصلب الذي قصفته القوات الروسية التي تحتل ماريوبول

ووافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء الماضي "من حيث المبدأ" على مشاركة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر في إخلاء مصنع آزوفستال